

وما جعل الله لهم ذلك الطمع فيها إلا  
لكرامة يريدونها قال الشيخ من عجز الخليل  
ولم ار من جمع بين هذه الاقوال من  
العلماء ويكن الجمع بينهما بان الجميع  
من اصحاب الاشراف جلسوا على  
الصور المذكور ومن انزلهم متفاوتة  
فمنهم الشريف كالانبياء والشهداء  
والفقهاء ومنهم الوضيع كمن استوت  
حسناته وسياته ومن سخط عليه  
اباؤه وامهاته **الباب**  
**التاسع في ذكر النار وعذابها** وروى  
اول من دخلها بغى من بني اسرائيل  
اهدى اليها راس يحيى بن زكريا عليهما  
الصلوة والسلام **واخرج الترمذي**  
عني انه هريرة مرفوعا ما ريت مثل  
النار نام حارسها ولا مثل الجنة  
نام طالبها **واخرج الشيخان عني**  
ابن هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تحاجت  
النار والجنة فعالت النار وارت  
بالجبارين والملكسين وقالت الجنة

فقال

فقال لا يدخلني الاضعفا الناس  
وسقطهم فقال الله للنار انما انت  
عذابي اعذب بك من اشا وقال  
للجنة انما انت رحمتي ارحم بك  
من اشا ولكل واحدة منكما ملوها  
فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله  
تعالى فيها رجلا فتقول قط قط  
اي يكفيني ويروي سكون الطاووس  
مع البياود ونها ويروي قطني قطني  
بنوت الوقاية وقط قط بالتونين  
فهنا لك تمتلي وينزوي بعضها  
الى بعض ولا يظلم الله من خلقه  
احدا واما الجنة فان الله ينشي  
لها خلقا **في رواية البخاري عني**  
ابن هريرة ايضا فاما الجنة فاءن الله  
لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشي  
للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول  
هل من مزيد لانا حتى يضع قدمه  
فتمتلي ويرد بعضها الى بعض ويقول  
قط قط فان قلت هذا مشكل  
لان العقذيب فرع التكليف والتكليف

Copy Righted by King Fahd University